

فقط فى عهد الانقلاب: أدوية محظورة عالمياً تباع فى مصر



الاثنين 4 يناير 2016 12:01 م

قررت دول كثيرة حظر عقارات وأدوية؛ لمضاعفاتها وأثارها الجانبية على صحة الإنسان، والتي قد تؤدي في بعض الأحيان إلى الوفاة، وآخرها كان "تايلينول"، الذي منعت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية، إلا أن تلك العقارات لازالت تتداول في الأسواق المصرية [] وبحسب "التحرير" فهذه قائمة بأهم الأدوية المحظورة:

تايلينول

أعلنت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية، منع استخدام عقار "تايلينول" المسكن للألام، وحظره من الأسواق، بعد اكتشاف احتواءه مادة سامة تسبب فشل الكبد، وأظهرت دراسة أجرتها مجلة الجمعية الطبية الأمريكية، أن تناول البالغين الأصحاء جرعات كبيرة من الدواء لمدة أسبوعين، ينتج عنه تلف الكبد المفاجئ [] وقد ذكرت الدراسة أن الدواء هو السبب الرئيسى للإصابة بالفشل الكبدى المفاجئ فى الولايات المتحدة، كما ثبت تأثيره السام على قتل خلايا الكبد []

أكثر من 85 دعوى قضائية تم رفعها ضد الشركة المنتجة للدواء فى المحكمة الفيدرالية، بسبب تزايد خطر الموت مع تعاطي الجرعات الزائدة للتايلينول، بالإضافة إلى كونه مسكن ألم غير آمن []

سيوترامين

وحذرت الإدارة الأمريكية أيضاً من تناول دواء سيوترامين، الذي يساعد على التخسيس، بعدما أثبتت الدراسات احتواءه منبهات خطيرة، قد تتسبب فى ارتفاع ضغط الدم، وأزمات قلبية، وسكتات دماغية [] ويتسبب الدواء فى إظهار أعراض جانبية كالنحافة، والشعور بالقلق والدوار، وسرعة نبضات القلب وإجهاده، والأرق وارتفاع ضغط الدم [] وقد أشارت الدراسات إلى أن المادة المنبهة يمكن أن تتفاعل مع عقارات أخرى يتناولها الشخص، قد تتسبب فى أعراض جانبية خطيرة []

أورليستات

يعد أورليستات أحد الأدوية المستخدمة فى إنقاص الوزن، وقد أثبتت الدراسات أن استعماله لمدة طويلة، تزيد عن 6 أشهر متتالية، يؤدي إلى انخفاض فى مستوى الفيتامينات فى الجسم []

عدة دول أوروبية أعلنت سحبها للعقار من السوق، بعد دراسة أجريت على العقار وغيره من أدوية التخسيس، لمدة 6 سنوات، على 10 آلاف حالة، أظهرت أنها تؤدي إلى تصاعد مخاطر الإصابة، بمضاعفات تصل إلى الأزمة القلبية والسكتة الدماغية، لا تظهر آثارها إلا على المدى الطويل []

دومبيردون

أشارت المؤسسة العامة للغذاء والدواء، خطورة الآثار الجانبية للأدوية التى تحتوى على مستحضر دومبيردون، بعد تسجيل حالات وفاة فى أوروبا بعد استخدامه []

يتسبب العقار فى حدوث تغييرات فى التذبذبات الكهربائية فى القلب والتي قد يؤدي فى بعض الأحيان إلى الوفاة، وقد سجلت نحو 120 حالة وفاة فى فرنسا عام 2012 نتيجة لتعاطيه، كما أعلنت وكالة الدواء الفرنسية []

بروتيلوس

منع عقار "بروتيلوس" المستخدم فى علاج هشاشة العظام، من قبل الهيئة العامة للغذاء والدواء، بناءً على توصية لجنة تسجيل شركات ومصانع الأدوية ومنتجاتها المعتمدة []

العقار يتسبب فى حدوث أعراض جانبية خطيرة، كحالات انسداد عضلة القلب والأوعية الدموية، وظهور طفح على الجلد [] أشارت الهيئة إلى أن المخاطر الناجمة عن استخدام المستحضر تفوق الفوائد العلاجية له، مما توجب سحبه من الأسواق []

عقار Nilsidsulide

يستخدم عقار Nilsidsulide للأطفال فى مصر، لكنه طبقاً للتحذيرات الدولية، لا يجب أن يستخدم لهم، فقد يؤدي إلى الفشل الكبدى، كما حُذر استخدام الدواء لضرورة عدم منح الدواء للحوامل وأثناء الرضاعة، ورغم ذلك لازال يباع فى مصر []